

# تهديدات الحوثيون تعجل من الإفراج عن الحجاج اليمنيين العالقين في السعودية

الاثنين 8 يوليو 2024 12:20 م

هيبت مساء اليوم الجمعة، طائرة تابعة للخطوط الجوية اليمنية تقل حجاجاً عالقين في السعودية، في مطار صنعاء الدولي. ويمثل الوصول نهاية المواجهة المتوترة التي شهدت تأخير الحجاج لأكثر من أسبوع بسبب العقبات التي فرضتها السلطات السعودية. وجاءت العودة بعد تحذيرات عاجلة من الحكومة اليمنية المتحالفة مع الحوثيين ومقرها العاصمة. وقال محمد البخيتي، عضو المكتب السياسي للحوثيين: "لولا عودة الحجاج اليمنيين لكانت مطارات السعودية مغلقة في هذه اللحظة".

وعبر الحجاج عن ارتياحهم لدى عودتهم، بعد تهديدات من السعودية بترحيلهم إلى مطار عدن، العاصمة المؤقتة التي تسيطر عليها الحكومة اليمنية المدعومة من السعودية والمعترف بها دولياً. وردت سلطات صنعاء بإصدار إنذار مدته ثلاثة أيام للعودة الآمنة للحجاج إلى الأراضي التي يسيطر عليها الحوثيون.

وكانت هذه أول رحلة من صنعاء إلى السعودية منذ عام 2016. وقد تم نقل أكثر من 8 آلاف حاج يعني إلى المملكة لأداء فريضة الحج السنوية. وقال المسؤول الحوثي نصر الدين عامر: "طائراتنا ذهبت لنقل حجاجنا وعاودت إلى مطارها بسلام. وسيكون في خدمة أبناء شعبنا إلى مختلف الجهات إن شاء الله. هذا حقنا، ومن يأخذ حقنا نقتله".

أدانت وزارة حقوق الإنسان اليمنية، ومقرها صنعاء، يوم الأربعاء، تصرفات الحكومة السعودية، ووصفتها بأنها "إهانة لمشاعر اليمنيين، وانتهاك لقيم الدين الإسلامي النبيلة، وخرق للقوانين والمعاهدات والمبادئ الإنسانية والأعراف الاجتماعية". كما شددت الوزارة على أهمية رفع الحصار عن اليمن بدءاً بإعادة فتح مطار صنعاء الدولي بشكل كامل.

على الرغم من وقف الضربات الجوية الكبرى وسط محادثات السلام الجارية بوساطة عمانية، تواصل السعودية القصف المتقطع في اليمن والتدخل الاقتصادي. وقد حذر القادة اليمنيون الرياض باستمرار من المزيد من العدوان.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، وافقت القوات المدعومة من السعودية على صفقة تبادل أسرى تتضمن إطلاق سراح 50 حوثياً مقابل شخصية سياسية بارزة.

<https://www.middleeastmonitor.com/20240707-houthi-threat-ensures-safe-return-of-yemeni-pilgrims-stranded-in-saudi-arabia>